

رسالة الرئيس إميل لحود
إلى اللبنانيين بمناسبة عيد الاستقلال
بيروت، 1999/11/21. * [مقتطفات]

[.....]

أيها اللبنانيون،

لقد تجاوزنا نصف الطريق نحو الاستقرار عندما أجمع اللبنانيون على خيارهم الاستراتيجي في تمييز الصديق وتحديد العدو. فلم يعد خافياً على أحد أن المناورات الإسرائيلية ومن بينها طروحات الانسحاب الأحادي الجانب من خارج اتفاق سلام شامل وعادل، هذه الطروحات، لا تهدف للوصول إلى السلام، بل إلى صيغة أمنية تريخ إسرائيل على حسابنا، وترمي علينا كل الأعباء الأخرى وعلى رأسها المشكلة الفلسطينية. لذلك قلنا دائماً إننا نتمسك بالمقاومة، ونرفض الضمانات لأي انسحاب خارج اتفاق سلام يشمل لبنان وسورية، ويؤدي إلى الانسحاب الكامل من الجنوب والبقاع الغربي والجولان، وتكريس حق العودة للاجئين الفلسطينيين وإلى معالجة باقي المشكلات المطروحة ومن بينها الأمن والمسائل الأخرى.

لذلك، نؤكد مجدداً، على أن السلاح المقاوم للاحتلال، إنما يستمد شرعيته من المقاومة، وكل سلاح آخر، يحاول اكتساب شرعيته ممن تصالح مع إسرائيل على حسابنا، متجاهلاً تضحيات لبنان واللبنانيين، وعلى حساب الشعب الفلسطيني، متجاهلاً حق العودة، إنما هو سلاح فتنة ينبغي أن يعود للدولة أو أن يسلم إلى مقاوم آخر.

[.....]

* "السفير" (بيروت)، 1999/11/22.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx